الرؤيا الحسنة فجاءت إمراءة فقالت : يا رسول ا رأيت في المنام كأني أخرجت فأدخلت الجنة فسمعت وجبة التجت لها الجنة فإذا أنا بفلان وفلان حتى عدت اثني عشر رجلا وقد بعث رسول ا صلى ا عليه وآله سرية قبل ذلك فجيء بهم عليهم ثياب طلس تشخب أوداجهم فقيل : اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ فغمسوا فيه فخرجوا وحوهم كالقمر ليلة البدر وأتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها وجيء بصحفة من ذهب فيها بسرة فأكلوا من بسره ما شاؤا فما يقبلونها لوجهة إلا أكلوا من فاكهة ما شاؤا فجاء البشير فقال : يا رسول ا كان كذا وكذا .

وأصيب فلان وفلان حتى عد اثني عشر رجلا فقال : علي بالمرأة فجاءت فقال : قصي رؤياك على هذا فقال الرجل : هو كما قالت أصيب فلان وفلان " .

وأخرج البيهقي في البعث عن أبي هريرة قال : إن في الجنة نهرا طول الجنة حافتاه العذارى قيام متقابلات يغنين بأحسن أصوات يسمعها الخلائق حتى ما يرون أن في الجنة لذة مثلها .

قلنا : يا أبا هريرة وما ذاك الغناء ؟ قال : إن شاء ا التسبيح والتحميد والتقديس وثناء على الرب .

وأخرج أحمد بن حنبل في الزهد والدارقطني في المديح عن المعتمر بن سليمان قال : إن في الجنة نهرا ينبت الحواري الأبكار .

وأخرج ابن عساكر في تاريخه عن أنس مرفوعا " في الجنة نهر يقال له الريان عليه مدينة من مرجان لها سبعون ألف باب من ذهب وفضة لحامل القرآن " .

وأخرج ابن المبارك وابن أبي شيبة وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقي في البعث عن مسروق قال : أنهار الجنة تجري في غير أخدود ونخل الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها .

وثمرها أمثال القلال كلما نزعت ثمرة عادت مكانها أخرى والعنقود اثنا عشر ذراعا .

وأخرج ابن مردويه وأبو نعيم والضياء المقدسي كلاهما في صفة الجنة عن أنس قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخدود في الأرض لا .

وا إنها لسائحة على وجه الأرض افتاه خيام اللؤلؤ وطينها المسك الأذفر .

قلت : يا رسول ا ما الأذفر ؟ قال : الذي لا خلط معه " .

وأخرج ابن أبي الدنيا وابن مردويه والضياء عن أبي موسى عن النبي صلى ا عليه وآله قال " إن أنهار الجنة تشخب من جنة عدن في حوبة ثم تصدع بعد أنهارا "